

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنْذَلُوا سَعْيَهُ ... فَالذَّاسُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومٌ) .

(كَهَرَاءِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوَجْهَيْهَا ... حَسَدًا وَبَغْيًا إِنْ سَهُ لَدَمِيمٌ) .

قال الفراء : والذأم : الذمُّ يقال ذأمت الرجل أذأته ذأماً وضمته أذمه ذماً وذُمتُهُ أذيمه ديماً فهو رجلٌ مذؤوم ومذموم ومذيم بمعنى قال الأعراف [18 : وقال حسان : .

(وَأَقْلَامُوا حَتَّى أُبَيِّدُوا بِرَجْمٍ ... فِي مَقَامٍ وَكُلُّهُمْ مَذْؤُومٌ
وأنشد أبو عبيدة (تَبِعْكَ إِذْ عَيْنِي عَلَىهَا غِشَاوَةٌ ... فَلَمَّسَ أَنْجَلَاتُ
قَطَّاعَتُ نَفْسِي أَذِيْمُهَا) وذأمت أشد مبالغة من ذممت قال أبو عبيد : ومنه الحديث
المرفوع : " أَقِيلُوا ذُؤِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ " وكذلك مقالة أبي عبيدة بن
الجراح لعمر : ما سمعت منك فهِةٌ في الإسلام قبلها وكان عمرٌ قال له : أبسط يدك أبايعك

ع : يقال فه الرجل يفه فهاً وفهة وفهاة فهو : فهٌ وفهيه وهو العيىٌ وأفهٌ نني فلان
عن الأمر : نسّانيه قال أبو قيس بن الأسلت :